

مبادرة رقابة ناعمة على سوق السمك



اسم المبادرة

رقابة ناعمة لبيئة مستدامة

رؤية المبادرة

تحفيز الكوادر الوطنية النسائية للعمل الميداني والرقابة على أسواق السمك

اهداف المبادرة

- مواكبة توجهات الدولة في تمكين المرأة واثبات قدراتها في العطاء وتطبيق أفضل الممارسات في مجال حماية البيئة واستدامة مواردها
- رفع مستوى الوعي والمعرفة البيئية ودرجة الإلمام و الالتزام بالقوانين الاتحادية والمحلية ذات العلاقة بحماية البيئة واستدامة مواردها لدى مختلف فئات المجتمع
 - تعزيز التطوع في العمل البيئي الميداني
 - · تشجيع المؤسسات وفرق العمل على التميز في البحث والابتكار لتوفير الحلول للقضايا البيئية أو ترسيخ مفهوم الاستدامة

الموائمة مع الاستراتيجية

احتلت مبادرة رقابة مجتمعية لبيئة مستدامة المركز الثاني في أولويات المبادرات والمشروعات الاستراتيجية التي أطلقتها الهيئة خلال عام 2018 ، وأيضا كانت هي الوسيلة الفنية الأكثر أهمية لتحقيق متطلبات متعاملي الهيئة من خلال تحليل منزل الجودة كأداة وقدرة تحليلية للتخطيط الاستراتيجي للجودة وإعادة تصميم الخدمات ؛ وذلك نظرا لتوائم المبادرة مع رؤية الإمارات 2021 مع العناصر التالية:

الأول: متحدون في المسؤولية (مواطنون إماراتيون يتحلون بالطموح والإحساس بالمسؤولية (غرس الاحساس بالمسؤولية وما يتعلق بها من حيادية وشفافية ونزاهة في تنفيذ الاعمال الرقابية باعتبارهن عضوات فاعلات في سلطة مختصة ومتخصصة) يرسمون بثقة معالم مستقبلهم، ويشاركون بفاعلية في بيئة اجتماعية واقتصادية دائمة التطور، ويبنون مجتمعاً حيوياً مترابطاً، مستندين في ذلك إلى الأسرة المستقرة والتلاحم الاجتماعي والقيم الإسلامية المعتدلة والتراث الوطني الأصيل (من خلال تعزيز دور المراة في الحفاظ على الموارد الحية وضمان استدامتها وصلاً لدور المرأة في المجتمع الاماراتي منذ القدم).

الثالث: متحدون في المعرفة (الطاقات الكامنة لرأس المال البشري المواطن توظف الإمارات كافة الطاقات الكامنة لرأس المال البشري المواطن، عبر تعظيم مشاركة الإماراتيين وتشجيع الربادة وبناء القيادات في القطاعين الحكومي والخاص، (تمكين الكادر المواطن النسائي) وجذب أفضل الكفاءات والحفاظ عليها)

الرابع: متحدون في الرخاء (جودة حياة عالية في بيئة معطاءة مستدامة:إماراتيون يتمتعون برغد العيش، ويهنؤون بحياة مديدة وبصحة موفورة(مراقبة جودة الاسماك ودرجة جودة الهواء ونوعية مياه الخزانات)، ويحظون بنظام تعليمي من الطراز الأول، ونمط حياة متكامل تعززه خدمات حكومية متميزة(تمكين العنصر النسائي المواطن)، وتثريه أنشطة اجتماعية وثقافية متنوعة في محيط سليم وبيئة طبيعية غنية.

كما تتواءم المبادرة مع رؤية وتوجهات حكومة رأس الخيمة في حماية البيئة واستدامة الموارد الطبيعية، ورؤية ورسالة و أهداف الهيئة الاستراتيجية ذات الصلة بالمبادرة والمتمثلة في توفير الحماية والإدارة المستدامة للتنوع الحيوي والموارد الطبيعية ، وتعزيز مشاركة قطاعات المجتمع في الرقابة والتوعية البيئية وغيرها.

وصف المبادرة

مبادرة رقابة مجتمعية ناعمة لبيئة مستدامة هي مبادرة مبتكرة ومتفردة ورائدة عالميا أطلقتها هيئة حماية البيئة والتنمية برأس الخيمة بهدف تمكين المرأة من التطوع في عمليات الرقابة البيئية وتقديم خدمات القياس والتوعية البيئية من أجل بيئة مستدامة ؛

حيث أنه ولأول مرة على مستوى العالم تقوم جهة حكومية بدعوة المراة بمختلف الفئات (ربات منازل – موظفات حكوميات بالقطاعين الحكومي الاتحادي والمحلي – قيادات تربوية ومعلمات – طالبات –منسوبات ومتطوعات بالجمعيات والنوادي والمراكز الاجتماعية – العاملات في المهن المساعدة – ذوات الهمم - الاعلاميات) للقيام بدور رقابي على أسواق السمك والمطاعم والسواحل والشواطيء ؛ فضلا عن تقديم خدمة قياس جودة الهواء ونوعية مياه الخزانات بالمطاعم والمنازل والمؤسسات الحكومية والتعليمية ، وبالتالي تقوم المتطوعات لأول مرة بإبداء ملاحظاتهن ومشاركتهن مع موظفات ومراقبي الهيئة في اتخاذ القرار بتوقيع مخالفات على عدم الإلتزام بالاشتراطات البيئية وفقا للقوانين البيئية الاتحادية والمحلية ، وحتى تاريخه بلغ عدد المتطوعات في المبادرة 126 متطوعة من عدد 9 جنسيات ومن إمارات مختلفة ومن مختلف القطاعات تمثلن 18 جهة حكومية وتعليمية واجتماعية بخلاف ربات المنازل ، حيث قمن حتى الآن بتنفيذ عدد 86 عملية زبارة رقابية وعمل مسوحات بيئية للمنازل والمطاعم وأسواق ومتاجر بيع الأسماك ومناطق الإنزال السمكي والسواحل والشواطيء والمؤسسات الحكومية ، وبلغت درجة سعادة المتطوعات بفكرة المبادرة المبتكرة وطريقة تطبيقها نسبة 86% ، في حين بلغت درجة سعادة المجتمع بها 89% ،وبلغت درجة سعادة موظفي الهيئة بهذه المبادرة نسبة 83.55% ، وأسهمت المبادرة بشكل كبير في تصدر هيئة حماية البيئة لمؤشر السعادة الوظيفية على مستوى حكومة رأس الخيمة ، واحتلت مبادرة رقابة مجتمعية لبيئة مستدامة المركز الثاني في أولوبات المبادرات والمشروعات الاستراتيجية التي أطلقتها الهيئة خلال عام 2017 ، وأيضا كانت هي الوسيلة الفنية الأكثر أهمية لتحقيق متطلبات متعاملي الهيئة من خلال تحليل منزل الجودة كأداة وقدرة تحليلية للتخطيط الاستراتيجي للجودة وإعادة تصميم الخدمات ، واحتفت وسائل الاعلام المحلية والإقليمية بتفرد المبادرة عالميا من خلال 22 مقالا وتحقيقا وتقريرا وخبرا عنها ، وقدمت 27 جهة دعما كبيرا لانجاح المبادرة يأتي على رأسها مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بالدولة الذي وافق على توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية تشكل مبادرة رقابة مجتمعية ناعمة لبيئة مستدامة ركيزتها الأساسية ،هذا بالإضافة للاتحاد النسائي ، ومنتدى المرأة الخليجية ، وجمعية الإمارات للحياة الفطرية ، وتوجت هذه المبادرة نظرا لدورها في تعزيز توجه دولة الإمارات لتمكين المرأة وتعزيز دورها في المجتمع ودعم البيئة المستدامة بالموافقة السامية من صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة (حفظه الله) على رعاية سمو الشيخة آمنة بنت سعود بن صقر القاسمي للمبادرة .

نطاق المبادرة

- يتم تنفيذ هذه المبادرة على أسواق الأسماك في الامارة (سوق السمك رأس الخيمة، سوق السمك المعيريض) ومراكز الانزال السمكي والبيع في المراكز التجارية.
- فياس جودة الهواء والمياه في المنازل والمطاعم والمؤسسات والمراكز التجارية والقطاع الفندقي والمساجد والمراكز الصحية ومراكز التجميل اضافة الى الرقابة على السواحل والشواطئ

النتائج المتوقعة

- ارتفاع مستوى الالتزام بالتشريعات السارية ذات العلاقة بتداول الأسماك
 - ارتفاع مستوى الوعى البيئي بين الفئات المجتمعية المستهدفة
 - اقبال المرأة على العمل في المجال البيئ
 - الاقبال على العمل البيئ التطوعي

الفئات المستهدفة من المبادرة

- المرأة بجميع فئات المجتمع

المسؤوليات

الكادرالنسائي: زيارة اسواق السمك والتأكد من تطبيق القوانين المتعلقة ، زيارات ميدانية للقطاعات المستهدفة واجراء المسوحات البيئية.

ادارة الاستدامة البيئية: تدريب وتأهيل الكادر الوطني النسائي على كيفية رقابة جودة الأسماك والتأكد من سلامتها وضمان فهمهم للتشريعات ذات العلاقة

تحليل عينات المياه التي يتم احضارها والافادة بالنتائج لادارة التوعية البيئية .

ادارة الرقابة البيئية: توفير الاجهزة والتدريب للمتطوعات حول كيفية قياس جودة الهواء الداخلي

الإدارة العليا: تقوم باتخاذ القرارات المتعلقة بالتوصيات الصادرة نتيجة الزبارات وتخصيص الموارد اللازمة لتطبيقها.

خطة العمل

مرفقة

متطلبات تنفيذ المبادرة (المالية/البشرية/المادية)

المتطلبات المالية:

- المطبوعات (بوستراحجام السمك/ ارشادات الثلج المجروش/تقارير التسليم)
 - المحاضرات (لقاءات الصيادين /محاضرات توعية الصيادين)
 - الضيافة
 - الحوافز
 - اللوجستيات (القفازات/مسطرة القياس)

المتطلبات البشربة:

- تشكيل فريق من المتطوعات لعمل الزيارات برفقة واشراف احدى موظفات الهيئة

المتطلبات المادية:

- توفير سيارة للتنقل+ بنزين
- توفير مسطرة لقياس أحجام الأسماك وأداة قياس احجام السلطعونات القشرية.
 - توفير كاميرا للتصوير والتوثيق
 - توفير قفازات
 - توفيرزي المبادرة
 - طباعة بطاقات للمتطوعات

الية التسويق:

يتم التسويق للمبادرة من خلال:

- وسائل الاتصال الأجتماعي (توبتر/انستقرام/فيسبوك/يوتيوب)
 - البريد الإلكتروني للهيئة
- وسائل الاتصال الجماهيري بمختلف انواعها (المقروءة والمسموعة والمرئية)

طرق التغلب	الصعوبات والمعوقات
الاستعانة بالعنصر الرجالي من الهيئة في المراحل الاولى من تنفيذ	- عدم تقبل الكادر النسائي في عمليات الرقابة من
المبادرة.	الفئات المستهدفة
الاستفادة من المهارات اللغوية للعنصر النسائي	- العائق اللغوي
مراعاة العادات والتقاليد وشرح أهمية مشاركة الكوادر النسائية	- معوقات اجتماعية في عدم السماح من الأسرة
المواطنة للأسر.	للمواطنة بزيارة سوق السمك
مراعاة توقيت الزيارات بأن تكون نهارية وتعزيز الهوية المؤسسية	- مخاطر الامن الشخصي
للمشاركات من خلال استخدام بطاقات الهوية ووسائل الانتقال	

الخاصة بالمؤسسة وتوضيح أنهن موظفات عموميات بحكومة رأس الخيمة

عدم تقبل اصحاب المنازل بالدخول الى المنزل وعمل المسوحات

تم تصميم بوستريوضح انشطة المبادرة مع وضع الشعار الحكومي و توقيع الادارة العليا ، اضافة الى اعطاء اصحاب المنازل نبذة عن المبادرة قبل الشروع ببدء المسوحات وذلك لمطمئنتهم.

عدم تقبل بعض المطاعم بالدخول الى المطابخ

الشرح للمطاعم انشطة المبادرة وان الهيئة تقوم فقط بدورها البيئي تجاه المطاعم وذلك ضمن صلاحيتها التي تنحصر ضمن النطاق البيئي فقط وليس له علاقة بالمخالفات الصحية.

ضمان سرية الجهات التي تتم زيارتها من قبل المتطوعات

يتم التوقيع على تعهد حفظ السرية والخصوصية للمنازل او المطاعم او المؤسسات او اي جهة يتم زيارتها

الشراكات

تعتبر المبادرة من الملكيات الخاصة بهيئة حماية البيئة والتنمية. ومن المخطط في مراحل تنفيذها المتقدمة إشراك القطاعات الحكومية والخاصة ذات الصلة مثل دائرة الخدمات العامة في مجال تقديم خدمات النظافة العامة لأسواق الأسماك ودائرة بلدية رأس الخيمة قسم رقابة الاغذية في عمليات تحليل عينات الاسماك وقياس جودة الهواء والمياه في مراكز التجميل ، و الهيئة العامة للشؤون الاسلامية والاوقاف من خلال قياس جودة الهواء والمياه في المساجد و منطقة راس الخيمة الطبية ايضا من خلال زبارات المراكز الصحية .

بالاضافة إلى جميعات الصيادين في إمارة رأس الخيمة من أجل تنظيم وتوعية الباعة ومتداولي الأسماك حول التشريعات ذات العلاقة.

خطة التوسع والتطوير

المرحلة الاولى: أسواق الأسماك الرئيسية (راسالخيمة/المعيريض)

المرحلة الثانية: مناطق الإنزال السمكي في أسواق الأسماك الرئيسية

المرحلة الثالثة: قياس جودة الهواء والمياه في المنازل والمطاعم والمؤسسات

المرحلة الرابعة: قياس جودة الهواء والمياه في المراكز التجاربة والفنادق والمراكز الصحية و مراكز التجميل والمساجد

قياس النتائج

يتم قياس مدى نجاح المبادرة من خلال استبيان رأي يوزع على المستهلكين لمعرفة مدى رضاهم عن جودة الاسماك التي تباع في الاسواق إضافة إلى مجموهة من مؤشرات الأداء وهي كالتالى:

- عدد المخالفات
- عدد الزبارات لكل القطاعات المحددة
 - نسبة رضا المجتمع عن المبادرة
 - نسبة سعادة المتطوعات